

شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن - 7

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الناظم رحمه الله النوع الثالث الامالة همزة - [00:00:00](#)

الكساء قد امالا والياء اصله اسما او فعالا. اما بمعنى كيفما بالياء رسم. حتى الى لدى التزم اخراجها سواهما لم يملي الا ببعض الا ببعض لمحلها عدل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:20](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى الناظم النوع الثالث من انواع العقد الثالث ما يرجو مما يرجع الى الاداء بعد ان تحدث عن النوعين الاول والثاني الوقف والابتداء شرع - [00:00:40](#)

في الكلام على النوع الثالث وهو الامالة. وقوله ما يرجع الى الازى يفيدنا في معنى الاداء الذي وقع فيه الخلاف الوقف والابتداء. يعني لو وقف انسان على غير ما قرر الوقوف عليه. يأثم ولا ما يأثم؟ او - [00:01:00](#)

تدأ من موضع لم يذكر عن القراءة البدء به. او امال وعادة امامه الذي تبقى عنه القرآن على طريقته لا يميل. قل مثل هذا في المد وتخفيف الهمز والادغام على ما سيأتي. هذه الانواع الستة هي موضوعات الاداء - [00:01:20](#)

فالنوع الثالث هو الامالة. الامالة وان كانت في الاصوات معنوية. الا ان فيها شبه من الامالة الحسية فالمائل غير المعتدل. الاصل ان الالف اذا نطق بها على انها الف فهي معتدلة سواء كانت ممدودة او مقصورة لان الاصل في - [00:01:50](#)

انها ممدودة الاصل في الالف انها ممدودة والمقصورة ينازع فيها بعضهم. يعني في رسمها بعضهم يكتبها ممدودة بالطراط الظحى يكتبها بالالف لان الاصل فيها انها ممدودة الالف في الاصل العصر ولذلك اذا تحدثوا عن الظاء المعجمة قالوا المشالة لان عليها شو له تشبه العصا - [00:02:20](#)

الالف الاصل فيها انها معتدلة. كونها تكتب على صورة تشبه الياء او على صورة الياء هذا على خلاف الاصل وهو مجرد اصطلاح. والا فبعضهم يطرد كتابتها بالالف. لا بالياء اذا تقررت كتابة الالف على ما يشبه العصا من الشولة هذه معتدلة لكن اذا - [00:02:50](#)

نطق بها نطقا بين الالف والياء صارت مائلة. الامالة المعنوية فيها كبير من الامالة الحسية واللفظ مطابق حمزة والكساء قد امال يعني امالة كبرى فالامالة نوعان كبرى وصغرى. الكبرى تنطق الفتحة قريبة من الكسرة - [00:03:20](#)

تنطق الفتحة قريبة من الكسرة. والالف قريبة من الياء. يعني في وضع متوسط بينهما والصغرى وهي ان تلفظ بالحرف بحالة بين الفتح والامالة. الاولى الفتحة قريبة من الكسر تكون متوسطة بين الفتح والامالة السابقة. والقراء بالنسبة للامالة وعدمها على قسمه - [00:03:50](#)

منهم من امال ومنهم من لم يمل ابن كثير ما امان وانتبهنا منه من امال؟ منهم المقل ومنهم المكثر من الامالة المقل قالوا ابن عامر وعاصم وقالون والمكثر حمزة والكسائي - [00:04:20](#)

الذي صدر الكلام عنهما وامالتهما كبرى وابو عمر وورش وامالتهما صغرى. يقول الناظم رحمه الله تعالى حمزة والكساء قد اماله. امالة كبرى مليء اصله او مليء اصله. اي الحرف الذي - [00:04:40](#)

اصله الياء ثم قلبت الفاء. اسما وافعالا. همزة افعال. همزة وصل. افعال اصلها لكنها تسهل للنظم وان قرأت فعالا فلا مانع. اسمع كموسى عيسى او فعال او افعال مثل سعى ورمى ويخشى هذا ما اصله الياء اما ما - [00:05:00](#)

اصله الواو فلا يمان اذا كان اصله الياء يمان اما اذا كان اصله الواو مثل ايش؟ الربا الربا وعصا ودعا هذي كلها لا تمال. ان اي مال ايضا

اضافة الى ما اصله الياء من الاسماء والافعال ان بمعنى كيف وبمعنى متى - [00:05:30](#)

انى بمعنى كيف ما بالياروس ما بالياء رسم يعني في المصحف العثماني يا اسفا حتى الى لدى زكا التزم اخراجها. من الذي يمال
لما هذا لان الحروف لا حظ لها في الامالة. الحروف لا حظ لها في الامالة. التزم اخراجها. سوى - [00:06:00](#)

اي سوى ابي آ سوى حمزة والكسائي لم يمل امالة كبرى الا ببعض يعني مواضع يسيرة الا ببعض لمحلها اعدل اي الامالة المناسبة
لمحلها اي ذلك البعض اعدلي يعني لا تمل ولا تجر عن الطريق فتأتي بالامالة في غير محلها وذلكم - [00:06:30](#)
لان ابا عمرو وورشوا و ابا بكر وحفصا وهشاما امالوا في مواضع معدودة. يعني يسيرة لا تتعدى هذه المواقف يعني ليس ليست امالتهم
قاعدة مطردة انما امال بعض الكلمات بخلاف حمزة والكسائي القاعدة ان ما اصله الياء من الافعال والاسماء يمال. عندهم. يوجد -

[00:07:00](#)

الان من من من العرب من عندهم نوع امالة من عندهم نوع امالة حتى في كلامهم عادي هم يجمعهم بلد ما يجمع ما يلزم ان يجمعهم
قبيلة لا عمالة ليست على قاعدة - [00:07:30](#)

لكنها صارت لهجة عندهم. هذا مثل الطفل الذي رفض ان يقرأ فاما ما ثقلت موازينه. كان له موازينه لانه يظن موازينه لهجة اهل
القصيم هذي وهو ما يبي لهجة القصيم. مثلها فيها امثلة في - [00:07:50](#)

شواهد عربية كثيرة انهم يقرأوا المد احسن الله اليكم النوع الرابع المد نوعان ما يوصل او ما يفصل وفيهما حمزة ورش اطول.

فعاصم فبعده ابن مع الكساء فابو عمرو حري - [00:08:10](#)

وحرف مد مكنوا في المتصل ضرا ولكن خلفهم في المنفصل. يقول الناظم رحمه الله تعالى في النوع الرابع من الانباع متعلقة بالاداء
من انواع العقد الثالث المد والمد والمط بمعنى واحد فاذا قيل لك ما المد - [00:08:29](#)

تعرفه باللفظ الاخر واذا قيل لك ما المط؟ تقول هو المد. والمراد بالمد الزيادة فيه. الزيادة فيه الاصل ان المد العادي الطبيعي كم
حركة؟ حركتين ذلك يقولون في المد الطبيعي انه الف واحدة. الف واحدة وفيه الفين والف - [00:08:49](#)

وثلاث الفات. وش معنى هذا الكلام؟ حركتين وثلاث نعم حركات هني ثلاث الفات هذا اعلى المد. فالمراد بالمد هنا الزيادة على القدر

الطبيعي من المد الذي هو الف واحدة عندهم. لكن في النظم وله ظروفه. نتكلم - [00:09:19](#)

الكلام العادي النظم وله ظروف كالمد الطبيعي موجود في كلام العرب العادي لكن قد يحتاج في اذا كان في النظم ان يقصر. يقصر عن
الالف الواحدة. وقد يطوى حرف المد - [00:09:49](#)

للحاجة الى وزن البيت وضد المد المد او لا يكون الا في الحروف ثلاثة حروف العلة الالف والواو والياء. وضده القصر وهو ترك تلك
يقول الناظم رحمه الله تعالى انه اعاني ما يفصل او ما يفصل. ما يوصل يعني المتصل. وما يفصل يعني - [00:10:09](#)

منفصل والمراد بالمتصل ما يكون فيه حرف المد والهمزة في كلمة واحدة ايه ده؟ نحو وسوء. في كلمة واحدة. نعم. شاء سوء واما
المنفصل المنفصل هو ما يكون فيه المد والهمزة في كلمتين - [00:10:39](#)

ما انزل الله. بالنسبة للحكم المتصل حكمه الوجوب والمنفصل جائز. هذا واجب وهذا جائز. يعني هل يجب على الانسان ان يمد سوء
ست حركات كم اصل الاصل اصل المد. اربعة لو لو مدها ثلاث لا لا اصل واجب هذا مد واجب - [00:11:09](#)

انا اريد من تقرير الوجوب هل هو الوجوب المعروف عند الفقهاء؟ هل الوجوب معروف عند الفقهاء بمعنى انه يأثم تاركة او الوجوب
بالمعروف عند النحات الفاعل يجب رفعه يعني هل - [00:11:39](#)

وجود وجوب اصطلاحى يعني ما لان هذا نوع من انواع الاداء ثم نرجع الى مسألة ها؟ لا لا من لم يوجد وانا اسف هذا كلام خلاص نعم
هذا اللي هو الادب اللي هو الاذى اللي طلنا الكلام فيه ولا نعيده ان شاء الله تعالى لكن ان - [00:11:59](#)

قالوا المتصل واجب والمنفصل جائز. من قابلوا الواجب بالجائز هل معنى الوجوب هذا وجوب شرعي حكمي فقهي كثير من القراء
ومن يبحثون في هذه العلوم يقول واما حكمه الفقهي فينظر فيه عند الفقهاء - [00:12:19](#)

ما يقول مثل هذا يقولون ايه اشمعنا هالمعنى هذا انهم يجزمون بتأثير من لم يوجد لا يجزمون ايه لكن السماء قال حرام عليك قال

حرام عليك ان تفعل هو لو تمسكوا بقول الله جل وعلا ورتل - [00:12:39](#)

امر بالترتيب ولا ولا يتمكن الانسان من الترتيل الا على هذه الكيفية. هذي اللي يمكن يستمسك بها. اما مسألة ادب ها؟ هذا ما اعرف اقوى من هذا الدليل اطلاقا. اما مسألة اداء وكيفيات هذي تحتاج الى مسجلات يا اخوان. تحتاج الى مسجلات - [00:12:59](#)
هو اثر على ابن مسعود مختلف في صحته وظيفه ونبي نثى الامة من اجله هذا شيء ثاني نوعان ما يوصل او ما يفصل على كل حال اللي يشارك وعنده شي هذا يشكر على هذا ما هي بمسألة كوني اختلف معه في الرأي انه يصير مذموم او لا لا ابدا هذا عكس -

[00:13:19](#)

الذي له عناية في هذه الامور ويهتم بها هذا لا شك انه له عناية بكتاب الله. ولا يعني هذا انه اذا عارض او لا لا ابدا المسألة مسألة بحث ويمكن كثير منكم افضل مني الف مرة في هذه الابواب. المسألة مسألة علم - [00:13:39](#)

مدين نوعان ما يوصل او ما يفصل المتصل والمنفصل وفيهما حمزة وورش اطول يعني من غيرهما ولهما ثلاث الفات يعني ست حركات ثلاث الفات يعني ست حركات طيب لو الظالين كم تمد؟ ست - [00:13:59](#)

ايه لكن ما يوجد الان من المشاهير ما يمدها اكثر من ذلك؟ كثير. يمدونها اكثر من هذا. الى ان ينقطع النفس احيانا النفس المتابع ينقطع فظلا عن القارئ. لا شك ان الالتزام بالقواعد المعروفة المتعارف عند عليها عند اهل الفن هو الاصل - [00:14:19](#)

هو الاصل وهم يجعلون المدود يحكمها الوقف. قلت امس من اكثر القراء الذين نسمعهم لا سيما اذا كانوا في الصلاة او يبي ينيهون القراءة على اي حال قراءتهم للكلمة في درج الكلام وهو يبقراً بعدها اقصر من قراءته اذا اراد ان يقف - [00:14:39](#)

والحكم في التجويد يختلف هذا عن هذا الاصل ما يختلف. وقل مثل هذا في تكبيرات الصلاة تختلف من من انتقال الى اخر. وتعود الناس على هذا ولو آآ خولف هذا الامر - [00:15:09](#)

آآ لاضطربت صلاة كثير من الناس. فلعل هذا من الامور المتروكة التي لم يرد فيها شيء ولا تحديد بين حمزة وورش اطول من غيرهما ولهما ثلاث الفات اي ست حركات. فعاصم - [00:15:29](#)

يليه في الطول يليه ما في الطول فعاصم بعده فبعده ابن عامر مع الكسائي. فعاصم فبعده ابن عامر مع الكساء ولهما الفان قدر اربع حركات الحركات يضبطونها باي شيء العد - [00:15:49](#)

نعم؟ وهذا مأثور ومتواتر ولا ما هو مأثور؟ لا العد والانقباض والانبساط هي اللي انا نريد ان نرجع كيفية نختلف فيها ونعيدها الى شيء لا لا نعرفه وكلها في اطار - [00:16:19](#)

ها الذي يترتب عليه الاجر العشر حسنات يعني الترتيل والحذر كله يظمن عشر حسنات نعم يبقى ان ترتيل قدر زائد التدبر قدرا اكبر العمل والاستنباط اكبر ايضا فكل شيء له - [00:16:39](#)

فابو عمرو وله الف ونصف يعني ثلاث حركات حري حقيق وجدير وحرف مد حرف مفعول مقدم مكنوا حرف مكنوا في المتصل يعني في المد المتصل اي جعلوا له مكانة اضطرنا اي جميعا من غير استثناء وانما الخلاف في القدر ولكن - [00:16:59](#)

في المنفصل خلفهم في المنفصل. يعني اذا جاء المد في كلمة والهمز في كلمة اخرى في المنفصل فمنهم من لم يمد ولا يزيد على المد الطبيعي كقالون والسوسي ذهبنا نفضل وننقل كل ما قيل ابد وابن كثير ايضا ومن - [00:17:39](#)

منهم من مد وهم الباقون. نعم القراءة. احسن الله اليكم النوع الخامس تخفيف الهمزة نقل فاسق وابدال بمد من جنس ما تلتها كيفما ورد. نحو ائن فيه تسهيل فقط ورب همز في مواضع سقط. وكل ذا بالرمز والاماء. اذ بسطها في كتب القراء - [00:18:09](#)

يقول الناظم رحمه الله تعالى في النوم الخامس من انواع العقد الثالث مما يتعلق بالاداء تخفيف الهمزة ما الفرق بين التخفيف والتسهيل؟ التسهيل نوع من انواع التخفيف. وذكرها الانواع الاربعاء انواع التخفيف يكون باربعة اشياء بالنقل وبالاسقاط

وبالابدال - [00:18:37](#)

وبالتسهيل. يقول رحمه الله تعالى نقل فاسقاط وابدال بمد. النقل هو نقل الحركة نقل حركة الهمزة الى ما قبلها من ساكن. نقل حركة الهمزة الى ما قبلها من ساكن مثاله نقل حركتها الى ما قبلها من مساكن. من امنوا من امنوا قد افلحوا - [00:19:07](#)

طيب هذا نقل فاسقاط اسقاط الهمزة وذلك اذا كان اخر الكلمة ساكن النقل اذا كان ما قبلها من ساكن حرف لين والاسقاط اذا كان الساكن غير حرف مد ولا لين ولذلك - [00:19:37](#)

تمثلوا قد افلح للاسقاط. وفيه نقل فيه نقل لان الدال اصلها ساكنة ونقلت حركة الهمزة اليها يعني اذا اجتمع همزتان تسقط احدهما الان قذف ما اسقطت الهمزة نعم لكن انا اسقطت نقل حركة هذا نقل حركة لكن اسقاط اسقاط الهمزة الكسائي الكسائي وهذا في - [00:19:57](#)

التسهيل الذئب ينطقها الذيب الذيب الياء و آآ من الطرائف انه سئل لما لا تهزم الذيب؟ قال اخاف ان يأكلني هذا يسمى ايش؟ تسهيل. ابدال مثل يؤمنون هذا ايش؟ ابدال لكن هذه امور متداخلة يعني اذا قلنا بالنقل قد افلح - [00:20:27](#) وقلنا ايضا هو اسقاط لان الهمزة سقطت. نعم. هي هي نقل. طيب والنقل؟ اذا وقفنا على قد ما نقلنا يعني هل هل النقل يكون بالوصل فقط دون الاسقاط؟ الابدال للهمزة بحرف من - [00:20:57](#)

نقل فاسقاط وابدال بمد ابدال للهمزة بحرف من جنس ما تلتها الهمزة. من جنس ما تلتها الهمزة على اي حالة تلتها من فتح او ضم او كسر وذلك مثل يؤمنون ومثل الذيب - [00:21:17](#)

من جنس ما تلتها كيف ما ورد لي ائذن لي متفكة امثلة كثيرة نحو انا اي انا في في تسهيل فيه تسهيل فقط. اي ان وماذا فيه انذرتهم؟ كثير طيب من هذا - [00:21:37](#)

فيه الابدال نعم. وادخال الالف ادخال الالف بينهما. مثل هذه الامور لا شك ان الاهتمام بها من الاهتمام بكتاب الله جل وعلا. من الاهتمام بالقرآن. ولا شك ان اذية يهتم بها ان هذا من علامة توفيقه - [00:21:57](#) لكن يبقى ان الاهتمام بها على حساب الثمرة العظمى وهو الاستنباط والعمل يكون مفضل ولذا الحافظ العراقي رحمه الله تعالى اتجه في اول امره بكليته الى علم القراءات. فنهاء - [00:22:17](#)

بدر بن جماعة ومجموع من اهل العلم قالوا ان هذا تعب وثمرته اقل من التعب الذي يصرف اليه. فان الى علم الحديث لكن هذا الكلام لا يؤخذ على اطلاقه. واننا نترك القرآن ونعمة الاحاديث لا. لا شك ان العناية بهذه - [00:22:37](#) الامور من العناية بكتاب الله جل وعلا. ومعرفتها بالنسبة للامة فرض كفاية. كغيرهم من العلوم ان لم يكن اهم من غيره من العلوم لكن يبقى ان مثل هذه الامور لا تكون على حساب الثمرة العظمى - [00:22:57](#)

من معرفة النصوص وهو الاستنباط. وان لا شك ان معرفة هذه الامور عناية بها من تحقيق حفظ الله جل وعلا لهذا الكتاب ولماذا يستفيد طالب عيد عرف الالوجه كلها اللي فيها انذرتهم من الناحية العملية هو يقرأ على قراءة - [00:23:17](#) واحدة ثم بعد ذلك نقول وتعنتني بهذه الالوجه الجائزة بانذرتهم لا شك ان ثمرة اقل من ثمرة فهم المعنى والعمل به فيما قرره اهل العلم. واحد من الطلاب له عناية بالقرآن - [00:23:37](#)

يقول ان هذا علم قليل الثمرة وهديده يقرئ الناس ويبين لهم الالوجه على القراءات ويقول قليل الثمرة. لكن مثل هذه الامور مثل ما ذكرنا ان العناية بها من العناية بكتاب الله ومعرفتها من فروض الكفايات على الامة ويبقى ان الثمرة - [00:23:57](#) العظمى هي الفهم والاستنباط. نحو ان فيه تسهيل فقط ورب همز كائن في مواضع سقط بلا نقل ولا اسقاط. يعني بلا نقل ولا اسقاط. مثاله يعني ما هو باسقاط على القاعدة. يسقط لا على القاعدة. لا على القاعدة. اقول الرسم توقيفي - [00:24:17](#)

الرسم توقيفي ولا يخضع لقاعدة اي علم من العلوم. انا اقول الرسم ولذلك هناك مطالبات من ادباء واشباههم ان يكتب القرآن بالكتابة الاملائية المعروفة المتداولة. يقول تعلمه من قبل الصبيان. نقول لا لا يجوز تغيير الرسم. ولو خالف القواعد - [00:24:47](#) في العلوم الاخرى. يعني ما يعدل على ضوء القواعد ذلك ما كنا بدون ياء. واما لو مشينا وجرينا على القواعد العربية اقول لو جرينا على القواعد العربية نبغي ما يوجد ماء - [00:25:17](#)

يقتضي الحذف وكل ذا يعني كل هذا الكلام الذي تقدم بالرمز والاياء بالرمز والاماء يعني بالاشارة يعني هذه اشارات وجيزة تناسب هذا المختصر. يعني لا بالبسط والتفصيل لا بالبسط والتفصيل وبسطها بسط هذه الامور موجود - [00:25:37](#)

في كتب القراء اللي موجود في كتب القراء كتب القراءات فيها التفصيل لهذه اما هنا فالقواعد امثلة يسيرة. اثابكم الله النوع السادس
الادغام في كلمة او كلمتين ان دخل حرف بمثل هو الادغام يقل. لكن ابو عمرو بها لم يدغم الا بموضعين الصنع لما. يقول - [00:26:07](#)
رحمه الله تعالى في النوع السادس من انواع العقد الثالث الادغام وهو الاصل فيه ادخال شئ في شئ ادخال شئ في شئ يعني
ادخال ادخال حرف في مثله. وهنا شئ يقال له فيما يقابل الادغام - [00:26:37](#)
الفك والفك والادغام وعلماء البلاغة اذا امكن الادغام فالفك عندهم مفضل الفك عندهم مفضل لا فاضل ولذا قالوا ان قول الحمد لله
العلي الاجل لي بالفك هذا ليس بليغ لانه يمكن الادغام. مع انه جاء في بعض الكلمات في القرآن احيانا بالادغام وحيانا - [00:26:57](#)
مما يجوز الامرين يرتد ويرتد يعني جاءت بالفك وجاءت بالادغام مع امكان الامرين فدل على جواز الامرين على حد على حد سواء
لانه جاء في افصح الكلام. لا لا ما يستطيع لكن هم قرروا في كل - [00:27:27](#)
كتبهم انه اذا امكن الادغام فالفك مفضل. يعني مناف لقواعد البلاغة. نقول جاء الفك مع امكان الادغام وليس بمفضل في افصح
الكلام. بدليل انه جاء مدغما يعني دليلنا على ان على امكان - [00:27:47](#)
انه جاء مدغما. هو هو الذروة القرآن ينبغي ان تخضع جميع العلوم لما جاء في القرآن. البلاغة تسخر لخدمة القرآن تنبض قواعدها من
القرآن النحو كذلك تكون الامثلة من القرآن واذا اختلفت - [00:28:07](#)
قاعدة مع ما في القرآن تغيير القاعدة. تغيير القاعدة. يعني في مثل قوله اذا السماء انشقت. اذا السماء انشقت يقول لابد من تقدير. لان اذا
لا يليها الا الفعل فلا بد ان نقول اذا انشقت السماء انشقت. لماذا نحتاج الى - [00:28:27](#)
التقدير لانهم اخضعوا الاية لقواعدهم. واجابوا عن ما خالف القواعد بالتقدير وحيانا انا اه شئ من التكلف. جاء الفك والادغام في
كلمة واحدة في افصح الكلام. لكنهم يطلقون يقولون اذا امكن الادغام - [00:28:47](#)
فالفك مفضل. نقول من هذه الحيثية يستغرق عليها. كيف تعرف ما اعرابها؟ الواو في فعلوه يا اخي. يعني قليل مستثناة من الجم
من الواو ما هي بمستثناة من الواو. اذا يكون مفرغ بهذه الصفة لكنه ليس بموجب - [00:29:07](#)
ليس بموجب يعني لو كان استثناء موجب لقلنا فعلوه الا قليلا لكنه ليس بموجب علوم العربية ينبغي ان تحظى للقرآن. ومن انفع ما
يعين طالب العلم على فهم قواعد العربية - [00:29:37](#)
التطبيق على القرآن. التطبيق على القرآن كيف؟ درست كتاب في النحو. ولتكن الاجرومية مثلا ورجعت شروحه وحظر الدرس صارت
عندك اهلية وراضية لفهم مبادئ هذا العلم اذا انتهيت من ذلك - [00:29:57](#)
كاعرب الفاتحة بكاملها. اعرب الفاتحة بكاملها. ثم بعد ذلك طابق اعرابك بكتب اعرابك القرآن اذا تطابق هذا مع هذا فتكون حين ان
ظمنت انك اتقنت ثم بعد ذلك اذا قرأت كتابا اخر اكثر من اوغل في اعراب القرآن مطابق ما آآ - [00:30:17](#)
آآ تصنعه من اعراب على كتب اعراب القرآن. ولذا الذي يميز شرح الازهرية ولا الشذور الذي اعرب قصار السور في اخر الكتاب. وانا
نسيت الان هو الشذور او الازهرية - [00:30:47](#)
او شرح الازهرية. المقصود ان مثل هذا يعين طالب العلم على تقرير ما درسه من العلم النظري. الاصل في الادغام انه ادخال حرف في
مثله يقول الناظم رحمه الله تعالى يعني ويكون هذا الحرف - [00:31:07](#)
مثل المدغم فيه او مقارب له. ويكون في كلمة او كلمتين. يقول في كلمة على وزن سدره او كلمتين ان دخل كلمة كلمة يقال لها ايضا
كلمة وكلمة بها كلام - [00:31:27](#)
قد يؤم في كلمة او كلمتين ان دخل حرف بمثل هو بمثل ان دخل حرف بمثل يعني بمثله هو الادغام يقال له ادغام قالوا له
الادغام ويسمى الادغام. لكن ابو عمرو لكن هذه المخففة من الثقيلة ولو كانت غير - [00:31:47](#)
فما لا نصب ما بعدها. لكن ابا عمرو وخففت فقل عملها وخففت ان فقل العمل. ان هذان لساحران. خففت ان فقد العمل ولكن مثله من
اخواتها لكن ابو عمرو بها لم يدغما لم يدغما. لم حرف ايش؟ جزم - [00:32:17](#)
وايضا نفي من حيث المعنى وقلب نفي وجزم وقلب. من يعرب يدغم والالف كيف تكون الف اطلاق بعد فعل مجزوم؟ في الاطلاق

والاشباع كله يأتي بمجانس بعد فتحه الف ايش؟ يعني منقلبة. الاصلها نون التوكيد الخفيفة نون التوكيد الخفيفة. قلبت الف -

[00:32:47](#)

مثلها لنسفعا. بعضهم يقول لو قال لن كان اصح لن يدغما. لكن من حيث المعنى المسألة مسألة مضي ولن يضغ ما في المستقبل. وعلى هذا اما ان تبذل او تقرظ لم معنى او عمل لا - [00:33:17](#)

تتقارض الحروف او يقال ان الالف منقلبة عن النون نون التوكيد الخفيفة الا بموضعين يعني بالنص عنه علم علم يعني النصين وهما متقاربان في النطق والصورة مناسككم وسلكتكم مناسككم وسلكتكم ابو عامر لا يعرض عنه - [00:33:37](#)

الغام الا في هذين الموضعين. ادغم فيهما فقط. ها اقرأ مناسككم. وايضا ما سلكتكم من قرأ العقد الرابع انا بكم الله العقد الرابع ما يرجع الى الالفاظ وهي سبعة انواع. النوع الاول والثاني الغريب والمعرض يرجع - [00:34:07](#)

النقل لدى الغريب مجاء كالمشكاة في التعريب او اه هو السجل ثم الكفل. كذلك القسطاس وهو العدل وهذه ونحوها قد انكر جمهورهم بالوفق قالوا احذرا. لما انهى الناظم رحمه الله تعالى ما يتعلق بالعقد - [00:34:27](#)

الثالث مما له صلة بالاداء انتقل الى العقد الرابع وهو ما يرجع الى الالفاظ يعني الفاظ القرآن وهو سبعة انواع النوع الاول والثاني الغريب والمعرض الثالث المجاز والرابع المشترك والخامس المترادف الى اخره. الغريب - [00:34:47](#)

الكلمات الغامضة التي تحتاج الى بيان وتفسير. الغريب ما يحتاج الى ما يحتاج الى بيان وتفسير والمعرب ما جاء من لغات اخرى فلا والسنة العرب وعربوه فصار من استعمالهم. الغريب يعني غريب القرآن وقل مثل هذا - [00:35:07](#)

بقريب الحديث فن ونوع من اهم المهمات لانه هو الوسيلة لفهم النصوص يعني معرفة الغريب هو الوسيلة لفهم النصوص. وهذا النوع كما قال اهل العلم في غريب الحديث وغريب القرآن اهم قالوا هذا الفن جدير بالتحري - [00:35:37](#)

جدير بالتحري حري بالتوقي. وش معنى هذا الكلام يعني ان طالب العلم عليه ان يهتم به من جهة وان يحتاط لنفسه من جهة اخرى. فلا يهجم على كلمة يفسرها من كلام الله جل وعلا او من كلام نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:36:07](#)

وليس عنده بها اصل يرجع اليه. الامام احمد يسأل عن معنى حديث او معنى كلمة فيقول سلوا اهل الغريب والامام احمد الذي يروي سبع مئة الف حديث ومعلوم انه اذا جاء لفظ من هذه الالفاظ التي يرويها - [00:36:37](#)

عنده من طرقه العشرات بل المئات التي يوضح بعضها بعضا. والاصمعي يحفظ مدري ست عشر ستة عشر الف قصيدة لما سئل عن السقب في حديث الجار احق بسقبه قال انا لا افسر - [00:36:57](#)

كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن العرب تزعم ان السقب هو اللزيق. يعني الجار الملاصق. فهم يحتاطون انفسهم واذا كان هذا في الحديث ففي القرآن من باب اولي. وليحذر طالب العلم كل الحذر - [00:37:17](#)

ان يهجم على كتاب الله فيفسر غريبه دون ان يرجع لانه حينئذ يتقول على الله جل وعلا ان معنى هذا اللفظ كذا واللف في الغريب الكتب الكثيرة منها غريب القرآن - [00:37:37](#)

اه ابن قتيبة ومنها غريب القرآن للهروي ومنها المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني ومنها غريب القرآن وهو مختصر جدا لابن عزيز السجستاني وهذا اطراه العلماء بالمدح هو كتاب مختصر صغير جدا. اثنوا عليه - [00:37:57](#)

كبير على اختصاره. كتب غريب الحديث ايضا يعتني بها طالب العلم من افضلها كتاب غريب الحديث مثل ابي عبيد القاسم ابن سلام وغريب الحديث للخطاب غريب الحديث للهروي النهاية في غريب الحديث لابن الاثير الفائق في غريب الحديث للزمخشري كتب

كثيرة في الغريب فما ليس - [00:38:27](#)

قال لي احد الحججة قل ما وجدت ساجد. ابحت. الصحابة لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من امته سبعين الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وتباحثوا في المراد بالسبعين من غير مرجع ولا مصدر يرجعون - [00:38:57](#)

اليه ولغتهم لا تسعفهم في هذا. تسعفهم اللغة في تفسير هذا لا تسعفهم. لكنهم هم اهل تحري متبقي وتثبت يعني لو ان الرسول عليه الصلاة والسلام بين اظهرهم لانه قال الحديث دخل المنزل - [00:39:17](#)

فبات الناس يذوقون يعني يتداولون الراء قالوا لعلمهم كذا لعلمهم كذا فخرج النبي عليه الصلاة والسلام ولم يثرب عليهم. لانهم لم يجزموا بشيء فاذا اتى الانسان بحرف الترجي وقلنا في مناسبات انه اذا وجد مجموعة من طلبة العلم في مجلس مثلا وعرض لهم اية - [00:39:37](#)

الاحاديث في معناها او في لفظها اشكال وتداولوا فيما بينهم لعل كذا وليس بينهم كتب يرجعون اليها لعل المراد لعل المراد كذا ثم بعد ذلك يصححون. فالنبي عليه الصلاة والسلام صحح لهم. ولم يثرب عليهم فاذا - [00:40:07](#)
اجيب بحرف الترجي من غير جزم فالامر فيه شيء من السعة. لان السامع ما يجزم بان هذا هو المراد من كلام الله وكلام نبيه عليه الصلاة والسلام. لا فيه اجتهاد. فيه اجتهاد ان تفترض انك ما عندك شيء من كتب غريب القرآن عندك لسان العرب - [00:40:27](#)
وتبي اية ولا حديث وش معنى هذه الكلمة؟ من اية ومن حديث ترجع للسان العرب يذكر لك عشرين معنى. فهذا اجتهاد كونك حدد المعنى المراد ولذا يقولون لا يتكلم في غريب الحديث الا من له معرفة باللغة والحديث - [00:40:47](#)
ما يكفي المعرفة باللغة فقط لماذا؟ لان بعض الكلمات يختلف معناها باختلاف السياق والذي ما يعرف الا اللغة فقط ما يعرف لكن اذا كانت عنده معرفة بحديث النبي عليه الصلاة والسلام تبين له المعنى المراد وقل مثل هذا في القرآن لابد ان تكون له عناية بالقرآن - [00:41:07](#)

او اطلاع على كتب الائمة الموثوقين في تفسير المعرب كلمات غير عربية استعملها العرب ولاكتها سنتهم وعربوها وقد يكون غيروا في بعض اه حروفها وفيه المعرب الجواليق الرب في الجواليق في من انفس ما كتب في هذا الباب. في معرفة الغريب يرجع للنقل لدى الغريب. ما جاء - [00:41:27](#)

ارجعوا للنقل لدى الغريب. يعني يرجع الى الكتب التي تعتمد على النقل عن العلماء الراسخين اهل التحري والتثبت الذين يجمعون بين علمهم بالقرآن الى علمهم بلغة العرب وبين علمهم بالسنة - [00:41:57](#)
الى معرفة اللغة العربية. ما جاء كالمشكاة في التعريب. المشكاة لفظة عند من يقول بان في القرآن الفاظ غير عربية تعريبها او معناها بلغة العرب القوة يعني الفتحة تكون في الجدار. وجود كلمات غير عربية في القرآن. القرآن باللسان - [00:42:17](#)
عربي مبين. فاذا قلنا ان في كلمات غير عربية ترد علينا الاية ولا ترد الكلام على الان خلنا اذ نجيب هذه مسألة ثانية. بلسان عربي مبين مفهوم الاية انه ان القرآن كله بلسان عربي مبين - [00:42:47](#)
ليس فيه من غير لغة العرب شيء. واهل العلم يجمعون على ان القرآن ليس فيه جمل ولا تراكيب اعجمية. هذا محل اجماع. كما انهم يجمعون على وجود الاعلام الاعجمية. على - [00:43:07](#)

جود الاعلام الاعجمية اجماع لكن الفاظ ليست تراكيب ولا اعلام هذا محل الخلاف. هذا محل الخلاف فمنهم من نفى لان هذا ينافي كون القرآن عربي. اذا وجد فيه بشيء من لغة غيرهم ما استطعنا ان نقول ان - [00:43:27](#)
قرآن والمراد جميعه بلغة العرب. يكون فيه وفيه. والذين يقولون بوجود مثل هذه الالفاظ الفاظ يسيرة جدا. يعني آآ جمع منها نقول حصرت في ستين لفظ. في ستين لفظ يعني بمعدل كل عشر صفحات لفظة لفظة كلمة واحدة هل وجود مثل هذا الشيء اليسير يخرج القرآن - [00:43:47](#)

عربي لا يخرج عن كون عربي. فالمشكاة بلغة الحبشة هي الكوة. عند العرب في التعريب او اه بلغة الحبشة ايضا الموقن او الرحيم. والسجل الرجل بلسان الحبشة السجل الرجل يوم تطوي السماء كطي السجل للكتب يعني طي الرجل - [00:44:17](#)
الحبشة كطي السجل للكتب. المرود المراد به الرجل بلسان الحبشة. من المفسرين من قال ان السجل اسم لكاتب من كتاب الوحي. عند النبي عليه الصلاة والسلام لكن لا يوجد من اسمه - [00:44:47](#)

في كتابه عليه الصلاة والسلام ولا من الصحابة عموما. او اه هذه بلغة الحبشة لكن الا يمكن ان تخرج على معنى عربي صحيح؟ وصيغة مبالغة من التأوه على التحزن لا سيما اذا قرأ القرآن او مثل بين يدي ربه يناجيه - [00:45:07](#)
يمكن تخريجها على وجه عربي صحيح ولا ما يمكن؟ ما في ما يمنع والسجل قالوا الرجل بلسان الحبشة ثم الكفن. يؤتكم كفلين.

الكفل الضعف بلسان الحبشة. الضعف بلسان الحبشة. [00:45:37](#) - الضعف

يؤتكم كفلين. الكفل الواحد ضعف والكفلين اه تصير كم؟ اربعة اطعاف ماذا عن اية النساء؟ من يشفع معنى واحد. في التفسير الكفل والنصيب واحد. وهنا يقول الضعف بلسان الحبشة كذلك القسطاس وهو العدل والقسطاس عند الروم العدل او الميزان وهذي -

[00:46:07](#)

ونحوها كالسندس والاستبرق. قد انكر انكرها جمهورهم. انكر وجوده الفاظ غير عربية في القرآن جمهور العلماء. طيب وجود مثل هذه الكلمات المعروفة عند غير العرب قالوا ان هذا مما توافقت فيه اللغات مما توافقت فيه اللغات جمهور كالشافع وبن جرير وغيرهم

من جمع غفير من اهل العلم - [00:46:37](#)

بالوفق قالوا احذرا احذر ان تقول في القرآن كلام لا تتحقق منه بلوازمه فتظل وتضل. لان احيانا قد يجزم الانسان بشيء لا يدري ما

الاثار المترتبة عليه لا سيما فيما يتعلق بالله جل وعلا او ما جاء عن الله جل وعلا. فمثل هذا يحذر الانسان ان يقول - [00:47:07](#)

شيئا يلزمه عليه لوازم - [00:47:37](#)